

النشرة الإخبارية الأولى من إذاعة حزب التحرير / ولاية سوريا

2016/2/12م

الغاوين:

- ميليشيا الديمقراطية الأمريكية تتمدد في مدينة حلب، وكتائب الثوار تقتل 20 مرتزقاً من ميليشيات إيران جنوبها.
- دموع التماسيح ومؤتمر لندن للمانحين.
- روسيا تعتقل أربعة من أنصار "حزب التحرير" في القرم المحتلة.

التفاصيل:

عنب بلدي - حلب / شنت الخميس، مجموعة جيش الثوار، المنضوية في ميليشيات الديمقراطية الأمريكية في سوريا، بإمرة حزب البكك الانفصالي الكردي، هجوماً على مواقع تابعة لكتائب الثوار في حي الهلك داخل مدينة حلب، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات، راح ضحيتها مقاتل من حركة أحرار الشام، وأتهم ناشطون في مدينة حلب جيش الثوار بمحاولة التمدد داخل المدينة، بالتزامن مع تقدمه في ريف حلب الشمالي، وسيطرته على مطار منع العسكري، والمقاتلون المنضوون في "جيش الثوار"، كانوا يتبعون لفصيل "غرباء الشام" بقيادة حسن جزرة، قبل أن يقضي عليه تنظيم "الدولة" ويعدم قائده.

الدرر الشامية - حلب / أفادت تقارير إعلامية أن ميليشيات البكك الانفصالية الكردية "فرضت شروطاً تعجيزية على نازحي سوريا للإقامة في منطقة "عفرين" بريف حلب، في إطار تكريس مظاهر الانفصال في المنطقة الحدودية مع تركيا، إضافة إلى فرض ضرائب مالية باهظة على كل من يريد إدخال بضائع تجارية، أو غذائية، إلى منطقة عفرين، أو نقلها إلى ريف حلب الغربي عبر المرور من عفرين كـ"ترانزيت".

كلنا شركاء - حلب / أفاد ناشطون، بأن كتائب الثوار استعادت السيطرة على قرية خوبر قرب جبل الأربعين في ريف حلب الجنوبي، وقتلوا أكثر من 20 مرتزقاً من الميليشيات الموالية للنظام. كما تصدى الثوار لمحاولات قوات النظام وميليشياته التقدم على جبهات قرى العطشانة وأبو رويل في ريف حلب الجنوبي، ودارت اشتباكات بين الطرفين تكبدت على إثرها القوات المهاجمة خسائر في الأرواح والمعدات، في سياق آخر، وفي ريف حلب الشمالي، سيطرت الميليشيات المنضوية في تحالف "قوات سوريا الديمقراطية" فجر اليوم، على قرية منع والمطار العسكري المجاور في ريف حلب الشمالي، بعد اشتباكات مع كتائب الثوار امتدت لقرابة 24 ساعة شنت خلالها الطائرات الحربية الروسية عشرات الغارات الجوية على مواقع الثوار هناك.

مسار برس - حماة / تمكنت كتائب الثوار من قتل 13 عنصراً من قوات النظام المجرم ومليشيا حزب إيران اللبناني في كمين نصبته لهم بالقرب من بلدة السرمانية في سهل الغاب بريف حماة الغربي، وذلك أثناء محاولتهم التسلل باتجاه البلدة، وتزامن ذلك مع استهداف الثوار لتجمعات عصابات أسد داخل بلدة خربة الناقوس بالمدفعية الثقيلة، محققين إصابات مباشرة. أما في الريف الشرقي، فقد تواصلت الاشتباكات، بين الثوار وقوات نظام أسد على أنسترداد السلمية - إثريا بالقرب من ناحية السعن. حيث اشتبك الثوار مع بقايا رتل لقوات النظام كان في طريق العودة من معارك خاضها في بلدة خناصر، وقتلوا العديد من عناصره واغتنموا أسلحة وسيارات عسكرية.

قناة تليبيسة مباشر - حمص / دارت اشتباكات عنيفة على محوري معمل البشاكير والمداجن في قرية حربنفسه على تخوم ريف حمص الشمالي، وقامت عصابات أسد بقصف القرية بالأسطوانات المتفجرة دون أن تستطيع التقدم، وتصدّى المجاهدون في قرية كيسان لميليشيات النظام المُجرم المدعومة بالطيران الروسي، حيث دارت اشتباكات عنيفة أدت إلى مقتل وجرح عدد من الشبيحة الذين هاجموا القرية من محور كفرنان .

وكالات / في خبر يؤكد أن هدف الهجمات الروسية المَسعورة على حلب وغيرها، أريدَ له أن يُمهّد لوقف إطلاق النار الذي عجز دي ميستورا عن تحقيقه، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده عرضت مقترحات لوقف إطلاق النار في سوريا، وتنتظر رداً من القوى الدولية خلال اجتماع الخميس، في ميونيخ لمجموعة العمل الدولية بشأن سوريا، وقال لافروف في تصريح في مستهل لقاء مع نظيره الأميركي جون كيري على هامش مؤتمر الأمن العالمي، إن بلاده تنتظر ردّ القوى الدولية على المقترحات التي وصفها بـ"الملموسة جداً". ولم تتضح على الفور ردود الفعل الغربية على المقترح الروسي الذي لم تعلن تفاصيله بعد، بيد أن المسؤولين الأميركيين قالوا أن واشنطن ردت على المقترحات الروسية بضرورة وقف إطلاق النار فوراً، فطرح فكرة وقف إطلاق النار الآن ستبدو أكثر جاذبية وستكون مقدمة لمؤتمر جنيف، إنهم يُهيئون الظروف لتكون الخيانة أسهل والاستسلام أكثر قبولاً وواقعية، إلى ذلك عقدت سلسلة اجتماعات ثنائية ومتعددة الأطراف قبيل بدء الاجتماع الدولي بشأن سوريا، فقد ضمّ اجتماع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ونظيره الأميركي جون كيري، والتحق بهذا الاجتماع رئيس هيئة المفاوضات العليا المنبثقة عن لقاءات المعارضة السورية بالرياض، وعُقدت اجتماعات أخرى في ميونيخ قادها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف، بالإضافة إلى المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا.

حزب التحرير - سوريا / في تعليق صحفي على موقعه الرسمي اعتبر المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية سوريا، أن ما يقوله كيري عن مساع لوقف إطلاق النار هو امتداد لما طرحه دي ميستورا منذ شهرين ضمن خطته التي تبدأ بتبريد الجبهات وصولاً للحل السياسي؛ لكن مساعي دي ميستورا سابقاً لم تحظَ بحظٍ وافٍ من النجاح لرفضها من الثائرين؛ مضيفاً، أما اليوم وبعد التقدم الميداني للنظام وعصاباته الحليفة على عدة جبهات، بات مؤملاً لدى كيري أن يُعين هذا التقدم في الضغط على الثوار للقبول بما رفضوه أمس، وهو الذي هددهم بشكل غير مباشر بالفناء خلال ثلاثة أشهر، لافتاً أن هذا التقدم للنظام هو تقدم هشّ ومُهدّد بالارتداد عكسياً في قادم الأيام إن رصت كتائب الثوار صفوفها ورتبت أوراقها من جديد، ولهذا فالتوظيف الأنجح لهذا التقدم من قبل أمريكا هو في الضغط على الثوار لوقف إطلاق النار وتثبيت مناطق النفوذ كما هي، ويزيده زخماً تهديدهم باللجوء إلى خيارات عسكرية بديلة كما يروجون لإنعاش الحل السياسي الميّت قبل ولادته.

الرياض - العربي الجديد / جدّد العميد أحمد عسيري، المُستشار في وزارة دفاع النظام السعودي، تأكيد استعداد نظامه لإرسال قوات برية إلى سوريا "بمجرد اتخاذ التحالف الصليبي الدولي قراراً بذلك" موضحاً أن قرار إرسال قوات إلى سوريا "لا رجعة فيه"، وكانت وكالة الأنباء السعودية قد أكدت الخميس أن وزير الدفاع السعودي، محمد بن سلمان، قد التقى بوزراء دفاع كل من بريطانيا، وإيطاليا، وألمانيا، والولايات المتحدة، كل على حدة، على هامش اجتماعات التحالف الدولي في مقر حلف شمال الأطلسي "الناتو" في العاصمة البلجيكية، بروكسل. وكان اقتراح السعودية بإرسال قوات برية إلى سوريا أبرز القضايا المطروحة، وهو ما كان محط ترحيب وزير الدفاع الأميركي، أشتون كارتر، وكان الكرملين الروسي قد أعلن الخميس، عن زيارة الملك السعودي سلمان، والملك المغربي محمد السادس إلى موسكو منتصف الشهر المقبل مارس/آذار.

روسيا اليوم / أعلن وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر الخميس، أن الولايات المتحدة تدرُس إمكانية التحاق حلف شمال الأطلسي كعضو في التحالف الصليبي الدولي في الحرب على الإسلام والمسلمين، انطلاقاً من سوريا والعراق، وقال كارتر إن دول الناتو اتفقت على تكثيف ضرباتها ضد "تنظيم الدولة" الفزاعة والذريعة الجاهزة، داعياً دول الخليج إلى تكثيف مساهمتها في الجهود العسكرية خلال الفترة المقبلة، وأكد كارتر أن ثمة قنوات اتصال بين الولايات المتحدة وروسيا تحسباً لتعارض مصالح البلدين.

ميونيخ - رويترز / تحدث رئيس وزراء روسيا ديمتري ميدفيديف عن شبَح حرب دائمة أو حرب عالمية إذا فشلت المفاوضات الرامية لإنهاء الصراع في سوريا، وحذّر من أي عمليات برية تنفذها قوات أمريكية وعربية، وقال ميدفيديف في تصريحات لصحيفة هاندلزبلات الألمانية عشية مؤتمر أمني في ميونيخ، إنه يجب على الولايات المتحدة وروسيا الضغط على جميع أطراف الصراع للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، مضيفاً أنه سيكون من المستحيل كسب حرب كهذه بسرعة "لا سيما في العالم العربي حيث يقاتل الجميع ضد الجميع"، وأضاف "على جميع الأطراف الجلوس إلى طاولة التفاوض بدلاً من إطلاق حرب عالمية جديدة".

جريدة الراية / نشرت أسبوعية الراية في عددها الأخير الأربعاء، مقالاً للدكتور يوسف حج يوسف حول مؤتمر لندن للمانحين ودموع التماسيح، أكد فيه إن ما يحصل في سوريا ليس سببه كارثة طبيعية، وإنما حاكم طاغية تبين أنه لا يعصي أمراً لأمريكا والقوى الكبرى، وأضاف لقد ثبت وبالدليل القاطع أن أمريكا والغرب عموماً سببٌ كبير في دعم الطاغية أسد في معاناة الناس وتشريدهم، ولفت الكاتب إن من المدعويين للمؤتمر روسيا وإيران، وكلاهما قاتلان مباشران يشاركان أسد جريمته، وأكد الكاتب إن الأموال والمساعدات التي تُجمع، هي مسيسة بشكل لا لبس فيه، مستشهداً بما كشفت نيويورك تايمز في صيف 2014: "أن 85% من المساعدات الأمريكية ذهبت إلى موالين لأسد"، أي أن الأموال استُخدمت لشراء موالين جدد، مع استمرار الحصار على مناطق الثائرين، بعلم الأمم المتحدة، وكشفت الهدن مع النظام بسبب جوع الناس وموت بعضهم، أن الأمم المتحدة على علم بها، بل وشريكة أيضاً كما كشفت الفورين بوليسي في شرعنة ضمنية لجرائم أسد وتجويعه الناس وحصارهم، ومع ذلك لم تفعل الأمم المتحدة شيئاً ذا بال، إضافة إلى أن القليل من المساعدات الغربية التي تصل للمناطق الثائرة، إنما تصل بانتقائية وشروط لتحقيق أهداف هذه الدول ومحاولة للدعاية لها ولمشاريعها، إن سياسات وقوانين مكافحة الإرهاب التي وصمت الثورة السورية، أجبرت مساعدات الجمعيات الخيرية الأهلية على التوقف خوفاً من أن تُتهم بأنها تدعم الإرهاب، إذ أصبحت هذه الجمعيات عُرضة للمضايقات والتحقيقات وحتى المُحاكمات، وخُص كاتب المقال الى إن تزامن مؤتمر لندن مع جنيف3، يكشف أن هذه الدول لا تريد حلاً لما يحصل في سوريا، بل يعملون على إدارتها بحيث تحقق مصالحهم ومشاريعهم، وبالتالي هم شركاء في هذه الجريمة، وليسوا من عناصر حلها البتة.

الجزيرة نت / عينت وزارة خارجية يهود الدبلوماسية ديفيد غوبرين سفيراً جديداً لدى النظام المصري، وقالت صحيفة هآرتس العبرية إن غوبرين تولى مهام دبلوماسية عديدة، وكان آخرها رئيس قسم الأردن في الخارجية يهود، وعمل في السابق في سفارة كيانه في القاهرة، وهو يتحدث اللغة العربية، وحاصل على شهادة الدكتوراه في تاريخ الشرق الأوسط، وكانت دولة الاحتلال رحبت أوائل الشهر الماضي بوصول سفير النظام المصري حازم خيرت، وذلك في سياق بلوغ علاقات السيسي بيهود مستويات متقدمة من التفاهم والتنسيق على عدة مستويات.

روسيا اليوم / أعلنت المُدعية العامة في جمهورية القرم الروسية ناتاليا بوكلونسكايا أن السلطات هناك قبضت على 4 أشخاص من أتباع "حزب التحرير" الإسلامي المحظور في روسيا، وذكرت في حديث لها مع مراسل

"تاس" أنه تم فتح قضية جنائية للتحقيق في الموضوع، وقالت: "نتيجة للعمل المشترك بين هيئات النيابة العامة في الجمهورية تم جمع المواد اللازمة وفتحت قضية جنائية وفقا للمادة 205 البند 5 من قانون العقوبات الجنائية الروسي والمتعلق بتنظيم نشاطات لمنظمة إرهابية والمشاركة فيها"، وخلال التحقيق في هذه القضية، تم اعتقال 4 أشخاص يُشتبه بصلووعهم في نشاطات المنظمة المحظورة، ونوّهت بوكلونسكايا بأن هذه المنظمة الإرهابية مارست نشاطاتها المشبوهة داخل مدينتي يالطا والوشتا، وجدير بالذكر أن "حزب التحرير الإسلامي" هو منظمة إسلامية دولية تنشط في مجال الدعوة وتجنيد الأعضاء في الكثير من الدول وخاصة في جمهوريات آسيا الوسطى، وقالت الوكالة "هذه المنظمة تعتبر إرهابية في عدد من الدول بينها روسيا وهي محظورة داخل أراضيها".